

10 من 50 / شرح كتاب السنة من سنن أبي داود / القدرية / صالح الفوزان / الحديث / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الاول الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين - [00:00:00](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابو داود سليمان ابن الاشعث السجستاني رحمه الله تعالى باب في القدر قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:19](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من السنة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بالقدر والقدر وما قدره الله سبحانه وتعالى وقضاء قدر وقوعه - [00:00:40](#)

في اوقاته فما من شيء يحدث في هذا الكون الا وهو بقضاء وقدر كما قال سبحانه ان كل شيء خلقناه بقدر فلا يحدث في هذا الكون الا ما قدره الله - [00:01:18](#)

وقضاه سابقا الازل وذلك ان الله سبحانه وتعالى علم ما كان وما يكون بعلمه سبحانه وتعالى الذي هو موصوف به ازلا وابدا ثم كتب ذلك باللوح المحفوظ الذي كتب الله فيه مقادير - [00:01:43](#)

مخلوقات ثم شاء وقوعه في وقته واراده سبحانه ثم اوجده هذه مراتب الايمان بالقضاء والقدر اولا العلم تعني للكتابة ثالثا المشيئة والارادة رابعا الخلق والايجاد والايمان بالقضاء والقدر هو احد اركان الايمان الستة كما يأتي في حديث جبريل - [00:02:21](#)

قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره وذلك بان تعتقد تجزم انه لا يكون ولا يحدث شيء في هذا الكون - [00:03:06](#)

الا وهو مقضي ومقدر من قبل الله سبحانه وتعالى هذا ما دل عليه القرآن والسنة واجمع عليه علماء المسلمين ولم يخالف فيه الا المبتدعة والا فاهل السنة مجمعون على الايمان - [00:03:34](#)

بالقضاء والقدر نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني بمنى عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:08](#)

القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم القدرية هم الذين ينفون القدر لا يؤمنون بالقضاء والقدر ويقولون انما يحدث في هذا الكون لم يسبق ان قدره الله وقضاه - [00:04:30](#)

وانما هو امر انوف يعني مستأنف فهم ينكرون الركن السادس من اركان الايمان وهم المعتزلة القدرية هم المعتزلة سم معتزلة لانه اعتزلوا مجالس العلماء لما ابتدعوا وخالفوا اهل السنة انعزلوا - [00:04:58](#)

صار لهم مجالس خاصة مع شيوخهم فسموا بالمعتزلة قال صلى الله عليه وسلم هم مجوس هذه الامة والمجوس طائفة من بني ادم يعبدون النار يقولون ان الكون له خالقان خالق للخير - [00:05:36](#)

وخالق للشر ويسمون بالثانوية لانهم جعلوا خالقين اثنين فاشركوا بالله عز وجل الذي هو الخالق لكل شيء ولم يشاركه احد في الخلق هؤلاء هم المجوس القدرية من هذه الامة سمووا بالمجوس لانهم يشبهون المجوس - [00:06:16](#)

بل هم شر من المجوس لان المجوس اثبتوا خالقين اثنين وهؤلاء اثبتوا عدة خالقين وقالوا كل انسان يخلق فعل نفسه فاثبتوا خالقين

متعددين فصاروا شرا من المجوس ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوا - [00:06:55](#)

انازتهم لانهم مبتدعة هذا فيه هجر هذا فيه وجوب هجر المبتدع وانه يهجر يعني يترك وانه يبغض ويبتعد عنه حتى بعد موته فكيف اذا كان حيا فاذا كان اذا مرض - [00:07:27](#)

لا يعاد واذا مات لا يشيع ففي حال حياته من باب اولى انه يهجر ويبتعد عنه لان لا يؤثر على من جالسه وخالطه نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن عمر ابن محمد - [00:07:53](#)

عن عمر مولى عن عمر مولى غفرة عن رجل من الانصار عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر - [00:08:26](#)

من مات منهم فلا تشهدوا جنازته. ومن مرض منهم فلا تعودوهم. وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال نعم وهذا الحديث كالحديث الذي قبله لان القدرية مجوس هذه الامة - [00:08:46](#)

وعرفنا لماذا سموا مجوس هذه الامة وفيه زيادة على ما سبق فيه انهم لا يشيعون بعد موتهم ولا يعادون في مرضهم وهذا سبق ايضا لكن فيه زيادة وهي انهم شيعة الدجال - [00:09:10](#)

حق على الله ان يلحقهم بالدجال الدجال هو المسيح الدجال الذي يخرج في اخر الزمان وخروجه من علامات الساعة الكبرى ويمتحن الناس بسببه محنة شديدة فهو شر فتنة تحدث في الكون - [00:09:42](#)

ولهذا الحديث ما من نبي الا حذر امته الدجال واشد الانبياء تحذيرا منه هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لانه اخر الانبياء وهو اقرب الى خروج الدجال من غيره - [00:10:15](#)

فحذر امته شرع لنا بالصلاة بعد التشهد الاخير ان نستعيذ بالله من فتنة المسيح الدجال سمي المسيح لانه يمسح الارض بسرعة بسرعة سيره في الارض وقيل سمي المسيح لانه ممسوح العين - [00:10:45](#)

لانه اعور ليس له الا عين واحدة والاخرى ممسوحة ليس لها اثر والدجال كثير الكذب من الدجل وهو كثرة الكذب فالقدرية هم شيعته يعني اتباعه اذا ظهر فانهم يتبعونه اكثر من غيرهم - [00:11:19](#)

وحق على الله جل وعلا اوجب الله على نفسه ان يلحقهم بالدجال عقوبة لهم فهذا فيه ان القدرية هم شر هم شر الفرق وانهم يتبعون الدجال في اخر الزمان وذلك لشرهم - [00:11:58](#)

وبعدهم عن الحق نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد ان يزيد ابن زريع ويحيى ابن سعيد حدثاهم قالا حدثنا عوف قال حدثنا قسامة بن زهير قال حدثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول - [00:12:31](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض جاء منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزم والخبيث والطيب - [00:12:58](#)

زاد في حديث يحيى وبين ذلك. مم. والახبار فجاءوا نعم جاء منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب. الحزن الحزن والحزن والخبيث والطيب زاد في حديث يحيى وبين ذلك والახبار في حديث يزيد - [00:13:20](#)

نعم وهذا الحديث فيه ان الله سبحانه وتعالى خلق ادم من تراب كما اخبر الله سبحانه وتعالى خلقه من تراب هذا التراب من جميع اجزاء الارض جمعه الله من جميع اجزاء الارض - [00:13:52](#)

مختلفة الارض مختلفة بلونها وفي تربتها وفي صلابتها وسهولتها والله جمع تربة ادم من جميع الارض على اختلاف انواعها فلذلك اختلفت طبائع بني ادم واختلفت الوانهم بسبب اختلاف التربة التي خلقوا منها - [00:14:22](#)

فهذا في بيان قدرة الله سبحانه وتعالى الذي خلق بشرا منى من التراب وفيه اثبات القدر فيه اثبات القدر وان الله هو الخالق سبحانه خلق ادم وخلق ذريته استخرجهم منه - [00:15:07](#)

وهم مختلفون في الطبائع فمنهم الابيض منهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم ما هو بين ذلك هذا من جهة اللوان اختلاف الستكم والوانكم ومن جهة الطباع فمنهم السهل في اخلاقه ومنهم الحزن يعني - [00:15:47](#)

المرتفع سهل المنخفض والحزن المرتفع من الارض فبنو ادم مختلفون بسبب اختلاف تربة التي خلق منها ابوهم ادم عليه السلام نعم
اعد الحديث قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد ان يزيد ابن زريع ويحيى ابن سعيد حدثاهم قال حدثنا عوف قال حدثنا قسامة -

00:16:21

ابن زهيل قال حدثنا ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من من قبضة
قبضها من جميع الارض - 00:17:04

فجاء بنو ادم على قدر الارض جاء منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب. والخبيث الطيب
خبيث في دينه والطيب في دينه. نعم ومن ذلك ومن ذلك القدرية فهم من النوع الخبيث - 00:17:20
نعم زاد في حديث يحيى وبين ذلك والاختبار في حديث يزيد نعم اللي بعده. قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا
المعتمر. قال سمعت منصور ابن معتمدي يحدث عن سعد ابن عبيدة عن عبدالله بن حبيب ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عليه
السلام - 00:17:47

قال كنا في جنازة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقيع الغرق ف جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ومعه مخرصة
فجعل ينكت بالمخرصة فجعل ينكت بالمخرصة في الارض - 00:18:16
ثم رفع رأسه فقال ما منكم من احد ما من نفس منقوسة الا كتب الله مكانها من النار او من الجنة الا قد كتب شقية شقية او سعيدة
قال فقال رجل من القوم يا نبي الله - 00:18:37

افلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان من اهل السعادة ليكون الى السعادة ومن كان من اهل الشكوة ليكون الى الشكوى قال
اعملوا فكل ميسر اما اهل السعادة فيسرون للسعادة. واما اهل الشكوة فيسرون للشكوى. ثم قال نبينا - 00:18:59
الله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى نعم هذا
الحديث حديث عظيم فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اظهر جنازة - 00:19:27

في بقيق الغرق مقبرة المدينة والغرق قد شجر الغرق شجر والبقيع هو الارض التي يدفن فيها الاموات وكان ينبت فيها شجر الغرق
فلذلك سمي بقيق الغرق النبي صلى الله عليه وسلم جلس - 00:19:58
ومعه مخرصة المخرصة هي العصا القصيرة جعل ينكت فيها في الارض يعني يظرب بها الارض فيكون لها اثر في الارض ثم اخبر صلى
الله عليه وسلم انه ما من نفس منقوسة يعني مخلوقة - 00:20:34

الا وقد كتب مكانها في النار او في الجنة كتب مكانها في النار ان كانت من اهل الكفر والمعاصي او مكانها في الجنة ان كانت من
الصالحين هذا فيه اثبات القدر - 00:21:00
هذا فيه اثبات القدر وهو ان الله كتب اهل النار وكتب اهل الجنة ويسر كلا لما خلق له فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل ما دام الامر كذا - 00:21:33

وان اهل النار مكتوبون واهل الجنة مكتوبون اذا لا فائدة من العمل لان من كتب انه من اهل النار فلا فائدة انه يعمل وهو من اهل النار
من كتب من اهل الجنة فلا فائدة ان يعمل لانه مضمونة له الجنة - 00:22:02
هكذا استشكل هذا الرجل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم اعملوا لا تتركوا العمل اعملوا فهذا فيه دليل
على اثبات العمل للانسان مع انه مقدر من الله - 00:22:26

فهو مخير يعمل اعطاه الله القدرة على العمل فهو يستطيع ان يعمل ويستطيع ان يترك يستطيع ان يؤمن ويستطيع ان يكفر يستطيع
ان يعصي ويستطيع ان يطيع وهذا كل يجده من نفسه - 00:22:52
انه هو الذي يفعل هو الذي يصلي وهو الذي يصوم وهو الذي يتصدق اختياره وان شاء ترك ان شاء ترك الصلاة ترك الصيام ترك
الصدقة والاعمال الصالحة فالله اعطاه اختيار - 00:23:22

وبين له طريق الخير وطريق الشر واعطاه الاختيار والقدرة في انه يعمل او يترك لم يمنعه من القدرة لما كتب عليه لم يمنعه من

القدرة على العمل فكون الله قدر - 00:23:45

اهل النار واهل الجنة لا يمنع العمل الذي يعملونه فمن عمل اعمال اهل الجنة دخل الجنة لا يدخل الجنة الا بعمل ومن عمل بعمل اهل النار دخل النار كل ميسر - 00:24:15

لما خلق له وتلا قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى. الجنة يسرى الجنة تدل على ان الجنة لا بد لها من عمل. اعطى واتقى صدق بالحسنى فعل السبب - 00:24:36

واما من بخل فلم يتصدق استغنى عن الله جل وعلا وكذب بالحسنى وهي الجنة فسنيسره للعسرى فدل على ان السبب من قبل العبد وان التوفيق من قبل الله سبحانه وان الله اذا علم من عبده انه يريد الخير يسره له - 00:25:03

واذا علم من عبده انه يريد الشر يسره له عقوبة له فدل هذا الحديث على اثبات القدر ودل على ان الانسان له قدرة وله اختيار وانه يستطيع ان يعمل الخير او يعمل - 00:25:33

الشر وان النار والجنة انما هما دار جزاء على اعماله التي عملها في الدنيا نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي حدثنا كههمس عن بريدة - 00:26:01

عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من تكلم في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبيد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لقينا لو لقينا احدا من اصحاب رسول - 00:26:28

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق الله لنا عبدالله بن عمر داخلا في المسجد فاكتنفته انا وصاحبي فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي - 00:26:54

فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا قبلنا. انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتفقرون العلم يزعمون ان لا قدر والامر انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وهم براء مني - 00:27:15

والذي يحلف به عبد الله ابن عمر لو ان لاحدهم مسل مسل احد ذهبنا فانفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني عمر بن الخطاب نعم هذا الحديث - 00:27:42

فيه بيان اول خروج القدرية الفرقة القدرية وانه كان في اخر عصر الصحابة وان من تكلم اول من تكلم بالقدر في البصرة يعني في العراق رجل يقال له معبد الجهني - 00:28:04

فقال انه لا قدر يعني لم يقدر لم تقدر الاشياء في الزمان السابق وان الامر انف يعني مستأنف لم يسبق انه قدر ولا انه مكتوب في اللوح المحفوظ ولا ان الله شاءه واراده - 00:28:35

وانما الانسان يخلق فعل نفسه من غير ان يكون الله قدر عليه شيئا هذا انكار للقدر فاشكل ذلك على هؤلاء الطبيعيين من اهل السنة فذهب من من ذهب منهم الى مكة حاجا او معتمرا - 00:28:57

وكانوا قد نوا ان يسألوا من يجدونه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرم فوفق الله ان يلتقوا بعبدالله ابن عمر الصحابي الجليل فظن احدهما ان اخاه سيكل اليه الكلام هذا فيه الادب - 00:29:33

الا فيه الادب في طلب العلم وانه يتكلم واحد من المجموعة والبقية يستمعون ويكون الذي يتكلم هو كبيرهم قوله صلى الله عليه وسلم كبر كبر فسألوه عن هذه القضية وعن حدوث - 00:30:03

هذا الحدث المروع وهو للظهور هذه الفرقة الضالة الذين ينفون القدر فقال اخبره او اخبرهم اني بريء مني بريء منه هذا فيه البراءة من اهل البدع فيه البراءة من اهل البدع - 00:30:32

ومن باب اولى البراءة من الكفار فديننا فيه الولا والبرا فيه الولا لاهل الايمان واهل الخير وفيه البراءة من اهل الشر والكفر اخبرهم اني بريء منهم ثم اخبر ان ثم اقسام - 00:31:00

اقسم رضي الله عنه انه لن يؤمن ان احدهم لو انفق لو ان احدهم انفق مثل احد ذهبنا ما تقبله الله منه حتى يؤمن بالقدر فدل على ان انكار القدر كفر - 00:31:31

وان منكر القدر لا تتقبل اعماله ولو كثرت حتى يؤمن بالقدر فهذا فيه اثبات الايمان بالقدر وان من لا يؤمن به فان الله لا يتقبل منه عملا وهذا وعيد شديد - [00:31:57](#)

نعم ثم قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا نقف على هذا نقف على هذا الحديث طويل ويحتاج الى درس مستقل - [00:32:21](#)

نعم اسئلة؟ نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل ما حكم قول علي الحرام يقصد بها يمينا وما كفارة الحلف بغير الله اذا قال عليه الحرام فهو على حسب نيته - [00:32:39](#)

ان نوى ظاهرا فهو ظاهر وان نوى طلاقا فهو طلاق وان لم ينوي شيئا فانه يكون يمينا اذا قال عليه الحرام ولم ينوي ظاهرا ولا طلاقا انه يكون يمينا مثل اليمين بالله - [00:33:05](#)

به كفارة وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام والحلف بالله الحلف بغير الله شرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف - [00:33:30](#)

لغير الله فقد كفر او اشرك اختلف العلماء هل فيها كفارة او ليس فيها كفارة على قولين قول الاول ان فيها الكفارة مثل اليمين بالله القول الثاني انها ليس فيها كفارة - [00:33:53](#)

لانه لم تتعقد الحلف بغير الله لا تتعقد فلا تجب فيها الكفارة وهذا هو الراجح هذا هو القول الراجح. نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل الممكن ان يكتب شخص شقي ثم بعد ذلك سعيد وجزاكم الله خيرا - [00:34:16](#)

هذا راجع الى الله سبحانه وتعالى هذا راجع الى الله ان الانسان اذا عمل الطاعات واحسن فان الله يكتبه في السعداء واما اذا ترك الطاعات عن قصد وهو قادر عليها - [00:34:42](#)

فان الله يبسر للنار كما سبق في الحديث اعملوا فكل ميسر لما خلق له فالانسان لا يتكل على القدر ويقول العمل ليس فيه فائدة ما دام قدر لا لا يتكل على القدر ولكن يعمل وهو يستطيع ان يعمل - [00:35:08](#)

فهو لا يسأل عن القدر وانما يسأل عن نفسه وعن قدرته الذين يشتغلون بالقدر يجادلون فيه هؤلاء فيهم شبه من المعتزلة الانسان لا يجادل يؤمن به ويعتقده لكن لا يجادل فيه. ولا يقول لماذا ولماذا - [00:35:36](#)

يتجه الى العمل والتوبة وهو يقدر على العمل فكيف يترك العمل ويجادل في القدر القدر هذا من شأن الله والعمل هذا من شأنك انت فاشتغل بما هو من شأنك وما كلفت به - [00:36:00](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل قال بعض الناس من ابتدع بدعة واحدة فهو مبتدع ضال. هل هذا صحيح؟ ومتى يبدع شخص وجزاكم الله خيرا البدعة ما ليس له دليل - [00:36:26](#)

من الكتاب والسنة. البدعة هي العمل الذي ليس عليه دليل من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا - [00:36:46](#)

ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد البدعة كل عمل يتقرب به الانسان الى الله وليس عليه دليل والبدعة انما تكون في العبادات - [00:37:07](#)

ولا تكون البدعة في العادات كالثياب والمراتب والمباني هذه ليس هذه بدعة لغوية لكن ليست شرعية انما البدعة بالعبادات من احدث بامرنا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:37:29](#)

اي مردود عليه والذين يعرفون البدع ويحددونها هم العلماء هم العلماء يحكمون بالبدعة عن دليل وعن معرفة اما طلبه العلم والمبتدئون والعوام فليس لهم حق في ان يحكموا على الناس بانهم مبتدعة - [00:37:55](#)

وانهم مخالفون من غير علم فيجب على طالب العلم ان يترفق وان يتأني في الامور وان يسأل اهل العلم والبدع تختلف منها بدعة كبيرة وبدعة اه صغيرة وبدعة متوسطة حسب المخالفات - [00:38:20](#)

ليست البدع على نوع واحد ولكن لا يحكم على الشخص انه مبتدع الا عالم بالكتاب والسنة فالترامي والتراشق بالبدعة من غير علم

ومن غير معرفة هذا خطر عظيم نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ - [00:38:46](#)

يقول السائل ارجو من سماحتكم تبیین ما هي المشیئة القدیة وما هي المشیئة الكونیة؟ وما الفرق بینهما؟ جزاكم الله خیرا. لا فرق

بین المشیئة الكونیة والقدیة هي شیء واحد شیء واحد - [00:39:16](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي حقيقة علم الكلام ومن هم ابرز علماء علم الكلام وهل يوجد منهم طوائف في هذا الزمن

وجزاكم الله خیرا علم الكلام هو علم المنطق المبني على - [00:39:38](#)

المقدمات والنتائج والجدل ولم يكن معروفا في اول الاسلام كان العلماء يعتمدون على الكتاب والسنة والوحي المنزل فلما تأخر

الزمان بعد القرون المفضلة حدث علم الكلام والجدل والمنطق وهو مجلوب من اليونان - [00:40:03](#)

مجنوب من من الكفار ليس هو من طريقة المسلمين ولا يبني عليه دين لا يبني عليه دين ولا يستدل به ولذلك حذر منه العلماء غاية

التحذير وهو موجود فيه من يدرسه ومن يدرسه ومن يستدل به - [00:40:39](#)

وهو مع علم باطل لانه ترك للكتاب والسنة واستدلال بقواعد المنطق وعلم الجدل هذا اعراض عن الكتاب والسنة والله انزل علينا

الكتاب والسنة هداية للناس يستدل المسلم يستدل بالكتاب والسنة - [00:41:06](#)

ولا يستدل بقواعد المنطق وعلم الجدل ويقدمها على الكتاب والسنة يسمونها براهين عقلية وهي في الحقيقة جهليات شكوك لانها من

صنع البشر لانها من صنع البشر واما الكتاب والسنة فهو تنزيل فهما تنزيل - [00:41:34](#)

من حكيم حميد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فاهل العلم واهل السنة لا يستدلون بالمنطق ولا

يعتمدون عليه وانما يستدلون بالكتاب والسنة - [00:42:04](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل ما معنى قول علي رضي الله عنه؟ القدر سر الله يعني لا لا يعلمه الا الله سر. السر هو

الشيء الذي لا يعلم - [00:42:26](#)

فالقدر لا يعلمه الخلق وانما يعلمه الله سبحانه وتعالى وهو من شأن الله فلماذا نتدخل فيه نحن ولن نصل الى نتيجة لان الله لم يأمرنا

بذلك انما امرنا بالايمان بالقضاء والقدر - [00:42:43](#)

ولم يأمرنا بالسؤال عنه والبحث فيه نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل ما حكم الاحتفال بوليمة ختم القرآن؟ وجزاكم

الله خیرا لا بأس بذلك لان هذا فيه تشجيع - [00:43:03](#)

بحفظة القرآن وفيه شكر لله سبحانه وتعالى فلا بأس بحفل تخريج القرآن نعم احسن الله اليكم يقول السائل سماحة الشيخ ما تفسير

الاية والذين لا يشهدون الزور ما معنى الزور؟ وهل حضور الحفلات الغنائية في الافراح وغيرها من شهود الزور؟ وجزاكم الله خیرا -

[00:43:25](#)

الزور هو الباطل الزور هو الباطل والشيء المزور المنطق الذي ظاهره انه حسن وباطنه انه خبيث هذا هو الزور من التزوير تعرفون

التزوير تعرفون شهادة الزور قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور - [00:43:55](#)

اي لا يحضرون اعياد الكفار الزور هي يعني من من الزور اعياد الكفار فاهل الايمان لا يحضرونها يبتعدون عن جميع اعياد الكفار

والزور يشمل اعياد الكفار وغيرها. لكن اعياد الكفار من جملة - [00:44:18](#)

الزور والمسلم يترك الزور يترك التزوير والغنى والمزامير ومن الزور ايضا المسلم لا يحبها ولا يحضرها لانها لهو ولعب باطل فهي من

الزور نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل - [00:44:42](#)

ما صحة قول ابن ادم ميسر مسير ومخير نعم صحيح ابن ادم مسير ومخير. هو من جهة افعاله مسير مخير ومن جهة افعال الله فهو

مسير لا حيلة له لا حيلة له في في تبديل خلق الله - [00:45:08](#)

لا حيلة له في تغيير ما كتب الله سبحانه وتعالى فهو مسير كونه يمرض كونه يجوع قوله يموت هذا هذا مسير لا حيلة له فيه جاءت

افعال الله هو مسير - [00:45:40](#)

اما من جهة افعاله هو كالصلاة والصيام والحج والصدقة واعمال الخير فهو مخير يفعلها بارادته او يتركها بارادته فهو مخيم الحاصل

ان الجواب بالاختصار من جهة افعال الله فيه فهو مسير - 00:46:02

من جهة افعاله هو فهو مخير نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ يقول السائل ما صحة هذه القاعدة كل ما في الكون حلال الا ما

خص بدليل نعم الاصل في الاشياء الاباحة - 00:46:25

خلق لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا الاصل في الاشياء الطعمة والاشربة والملابس الاصل فيها الاباحة الا ما دل الدليل

على على تحريمه فانه يكون حراما وما لم يدل دليل على تحريمه فانه - 00:46:47

حلال هو مخلوق لنا نعم هذه قاعدة صحيحة نعم. احسن الله اليكم سماحة الدرس انتهى؟ نعم خلاص والسلام عليكم - 00:47:08